

تفسير الثعالبي

ولا غاية أخرى من عذاب النار و سبحانه المثل الأعلى على الإطلاق أيضا أي الكمال المستغنى .

وقوله سبحانه ولو يواخذ الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة الضمير في عليها عائد على الأرض وتمكن ذلك مع أنه لم يجر لها ذكر لشهرتها وتمكن الإشارة إليها وسمع أبو هريرة رجلا يقول إن الظالم لا يهلك إلا نفسه فقال أبو هريرة بلى إن لا يهلك الحبارى في وكرها هزلا بذبوب الظلمة والأجل المسمى في هذه الآية هو بحسب شخص شخص .

وقوله ما يكرهون يريد البنات .

وقوله سبحانه وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى قال مجاهد وقتادة الحسنى الذكور من الأولاد وقالت فرقة يريد الجنة قال ع ويؤيده قوله لاجرم أن لهم النار وقرأ السبعة سوى نافع مفرطون بفتح الراء وخفتها أي مقدمون إلى النار وقرأ نافع مفرطون بكسر الراء المخففة أي متجاوزون الحد في معاصي .

وقوله سبحانه تا لقد ارسلنا إلى امم من قبلك الآية هذه آية ضرب مثل لهم بمن سلف في ضمنها وعيد لهم وتأنيس للنبي صلى الله عليه وسلم .

وقوله فهو وليهم اليوم يحتمل أن يريد باليوم يوم الأخبار ويحتمل أن يريد يوم القيامة أي وليهم في اليوم المشهور وقوله سبحانه الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه لتبين في موضع المفعول من أجله إي إلا لأجل البيان والذي اختلفوا فيه لفظ عام لأنواع كفر الكفرة لكن الإشارة هنا إلى تشريكهم الأصنام في الالهية ثم أخذ سبحانه ينص العبر المؤدية إلى بيان وحدانيته وعظيم قدرته فبدأ بنعمة المطر التي هي أبين العبر المؤدية إلى بيان وحدانيته وعظيم قدرته فبدأ بنعمة المطر التي هي أبين العبر وهي ملاك الحياة وهي في غاية الظهور لا يخالف فيها عاقل .

وقوله مما في بطونه الضمير عائد على الجنس وعلى المذكور وهذا كثير .

وقوله سبحانه سائغا للشاربين السائغ السهل في الشرب اللذيذ وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك